

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

ضرورة سحب المسابح المؤقتة من الواجهات التجارية الكبرى نظرا لأزمة الماء التي يعيشها المغرب

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن المغرب يعاني جفافاً يعد الأسوأ منذ نحو أربعين عاماً، ويثير مخاوف من أزمة مياه، بسبب التغير المناخي، وفي ظل تأخر إنجاز مشاريع تطمح إلى تدبير أفضل للموارد المائية، إنها ليست المرة الأولى التي تبخل فيها السماء خلال الأعوام الأخيرة على البلاد، لكن الجفاف المسجل هذا العام يتميز بتأثيره على التزوّد بماء الشرب في المجال الحضري، بينما كان تأثيره في الماضي يقتصر على توفير ماء الشرب في الأرياف ولسقي المزروعات، فحسب معطيات رسمية فإن العجز المسجل في مخزون مياه السدود يقدر بحوالي 89 بالمئة مقارنة مع المعدل السنوي.

لكل ذلك قام وزير الداخلية بإصدار دورية موجهة إلى ولاية وعمال الأقاليم حول استنزاف المياه، التي أكد فيها على أن يفرض على أن المسابح يجب أن تكون مجهزة بجهاز تدوير للمياه recyclage و أن يتم ملء المسابح الخاصة مرة واحدة في العام، ودعوته إلى تفعيل لجان المياه بشكل عاجل للسهر على تطبيق العديد الإجراءات للاستعمال المعقلن للمياه الصالحة للشرب.

لكن السيد الوزير المحترم، نلاحظ أن العديد من المتاجر التجارية الكبرى تعرض مسابح مؤقتة للبيع ذات حمولة كبيرة للماء، هذه المسابح لا يمكن ربطها بجهاز تدوير ما يجعل مقتنيها إلى استعمال الماء يومياً وبكمية كبيرة نظراً لحجمها، مما يستدعي عليكم التفكير في سحب هذه المسابح المؤقتة نظراً للوضعية المائية المقلقة التي يعيشها المغرب، والتي تتمثل في تراجع حقينة السدود والأحواض المائية و تراجع مهول في الفرشة المائية.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات العاجلة التي ستتخذونها من أجل التفكير الجدي في السحب المؤقت لهذه المسابح من أجل مواجهة إشكالية نقص المياه.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي